

أنواع الوحي | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد على اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم
علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا - 00:00:03

ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم يوم السبت والموافق للربع من
شهر من شهر رجب من عام الف واربع مئة - 00:00:17

وثلاثة واربعين في هذا اليوم آآ وفي هذا اللقاء نكمل نستكمل توقفنا عنده في لقاءاتنا الماضية وما يتعلق بموضوع الوحي القرآن
الكريم وذكرنا لكم في لقاء الماضي ان الوحي جاءت آيات كثيرة - 00:00:33

ذكره بلفظه تصريفاته اما بالمصدر او الفعل او نحو ذلك وورد فيما يقرب من ثمانين موضعا في كتاب الله في حوالي ما يقرب من
ثلاثين سورة وتعددت معاني هذا الوحي - 00:00:56

قد يطلق على كذا ويطلق على كذا يطلق على كذا تعددت معانيه ذكرنا لكم ذكرنا لكم في اللقاء الماضي ان معاني الوحي متعددة
متعددة وانه لفظ مشترك يطلقه القرآن على عدة معاني - 00:01:15

ايضا حدثنا عن تعريف الوحي والمقصود بالوحي ما هو وايضا كما ذكرنا وايضا ما يتعلق هل يعني هل الوحي ممكن عقلا؟ وممكن
شرعا والرد على من من يخالف في ذلك او او ينكر ذلك او - 00:01:32

ويستبعد وقوع الوحي يعني يعني اتينا بالدلالة الواضحة العقلية التي تقنع من له يعني العقل بان الوحي ممكن. ولا ولا يمنع من ذلك اذا
كان يعني اذا كان شيء مثله في - 00:01:58

مقدور البشر يصنعه فلماذا نستبعد الوحي طيب بعد هذا البيان الواضح الوحي له انواع في القرآن الكريم يأتي على انواع كثيرة
يمكن ان تكون هذه الانواع يعني اقرب ما يكون انها تعود الى نوعين - 00:02:18

بارزين النوع الاول وحن الله الى الملائكة ان الله هذا من حيث الشرع من حيث العموم ومن حيث اللفظ العام
واللفظ اللغوي هذا معاني كثيرة لكن او اطلاقاته كثيرة - 00:02:41

من حيث الوحي الشرعي وقلنا وحي الله هذا وحي شرعي اوحى الله فان وحيه ينقسم قسمين وحي الى الملائكة مباشرة الملائكة
مباشرة ووحى الى رسله من البشر قد يوحي الله سبحانه وتعالى احيانا - 00:02:57

الملائكة وحيانا يوحي الى البشر واذا اوحى اذا اوحى الى البشر فانه اما ان يوحي يوحي مباشرة او يوحي بواسطة وكذلك
الوحي كذلك الوحي اذا اوحى الله سبحانه الى الملائكة - 00:03:19

قد يوحي اليهم مباشرة وقد يوحي اليهم بواسطة بواسطة الملك الذي كلف بالوحي وهو جبريل عليه السلام قد يكون يعني بين بين
الله وبين ملائكته بواسطة جبريل وقد يكون مباشرة - 00:03:40

وكذلك وحي الله الى رسله من البشر قد يكون وحيا مباشرة يكلم الله آآ الرسول او النبي مباشرة وقد يكون بواسطة والواسطة
كما هو معلوم هو جبريل الموكل بالرسالات - 00:03:57

طيب لو سألك سائل قال لك الان وحي الله الى الملائكة يعني يوحي الله مباشرة؟ نقول نعم. قال هل ورد ذلك؟ نقول نعم. ورد في
كتاب الله سبحانه وتعالى. قال الله عز وجل اذ يوحي ربك الى الملائكة - 00:04:18

يوحي ربك الى الملائكة فهذا هذا نص صريح بان الله يوحي الى الملائكة مباشرة وايضا يعني حتى كلام الله سبحانه وتعالى احيانا

في مخاطبته للملائكة اذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض - [00:04:34](#)

قال انبئوني باسماء هؤلاء هذه كلها على سبيل الوحي على سبيل الوحيد القسم الثاني وهو يعني يعني وحي الله الى الملائكة لكن بواسطة بواسطة جبريل وهذا يدل عليه حديث النواس ابن سمعان - [00:04:53](#)

رضي الله عنه وهذا الحديث ثابت وصحيح واخرجها ابن خزيمة في كتابه التوحيد وصححه كثير من اهل العلم ونصه اذا اراد الله سبحانه وتعالى من يوحي بالامر تكلم الوحي اذا تكلم الله بالوحي اخذت السماوات منه - [00:05:14](#)

عدة شديدة او رجفة شديدة خوفا من الله سبحانه وتعالى اذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخروا يعني اصابهم الصعق المراد هنا بالصعق هو الاغماء الذي اصاب موسى عليه السلام لان الصعق - [00:05:37](#)

يطلق ويراد به الموت يطلق ويراد به الاغماء في قوله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السماوات والارض هذا موت وقوله خر موسى صعقا هذا اغماء والملائكة وفي الحديث هنا قال - [00:05:56](#)

صعقوا وخروا سجدا هذا اغماء سيكون اول من يرفع رأسه اذا دل على انه اغماء ويكلمه اول من يرفع ويكون اول من يرفع رأسه جبريل عليه السلام فيكلمه الله من وحيه - [00:06:15](#)

بما اراد ثم يمر جبريل على ملائكة السماء فيمر بكل سماء يمر الملائكة فيسألون جبريل ماذا قال ربنا فيجيبهم جبريل فيقول قال الحق وهو العلي الكبير ويقولون كلهم قال الحق وهو العلي الكبير - [00:06:33](#)

هذا الحديث نص نص بان ان الوحي بواسطة جبريل وان الله يوحي الملائكة لكن بواسطة جبريل وهذا الحديث ايضا يصلح معنى ان ان يكون دليلا على واسطة ايضا على واسطة ان جبريل يكون وسيطا او او يكون واسطة - [00:06:54](#)

بين بين الله وبين الرسل من الخلق من البشر يعني اذا اراد الله سبحانه وتعالى ان يوحي الى احد من البشر يتكلم فيصعق من في السماوات والارض ثم اول من يفيق جبريل ثم يسمع كلام الله ثم ينزل به - [00:07:19](#)

ينزل به الى الى هذا الرسول الذي اراد الله ان يوحي اليه في مسألة مهمة هذي وهذي قد احدثت اشكالا كثيرا وخاض فيها من خاض ظهرت فيه بعض عقائد من تكلم فيها - [00:07:36](#)

والسيوطي تكلم بالاتقان وذكر اقوال الاشاعرة فيها وخاض فيها ولم يخرج بشيء وكأنه يميل الى يعني ما يناسب او ما يعتقد اهل اه اهل الاشاعرة ولذلك الشيخ سماعة الشيخ محمد ابن ابراهيم ال الشيخ - [00:07:58](#)

رد على السيوطي في رسالة صغيرة مطبوعة رد على السيوطي في قوله في القرآن الكريم وفي وحي الله بالقرآن ما الذي يعتقد السيوطي وما الذي يعتقد الاشاعرة؟ وما الذي يعتقد المعتزلة - [00:08:27](#)

يعني هذه مسألة خطيرة جدا الان لو سألك سائل قال لك انت الان الذي فهمنا من كلامك ان الله يحيي الوحي يتكلم الوحي فيسمعه جبريل ينزل به الى النبي صلى الله عليه وسلم بالايات القرآنية - [00:08:45](#)

كما قال سبحانه وتعالى قال نزل به نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين طيب نجد اية في القرآن يقول الله سبحانه في وصف القرآن بل هو قرآن مجيد - [00:09:04](#)

في لوح محفوظ فهل القرآن في اللوح المحفوظ الله يتكلم فيسمع جبريل فينزل به هذه المسألة التي خاض فيها من خاض يعني وقع فيها من وقع ولذلك بعض الاقوال التي ذكرها السيوطي بالاتقان قال ان جبريل اخذ القرآن من اللوح المحفوظ - [00:09:16](#)

ونزل به القرآن الكريم مر مر بمراحل اولا كل شيء في هذا الوجود منذ خلق الله الخلق الى ان تقوم الساعة كل شيء في هذا الجيود قد اودع الله اودعه الله في اللوح المحفوظ - [00:09:37](#)

هذا من الامور المسلمة ما ناقش فيها ومنها القرآن الكريم اودعه الله في اللوح المحفوظ الامر الثاني من يعني الاحوال او المراحل التي مر بها القرآن ان القرآن كما ثبت في - [00:09:56](#)

روايات كثيرة واثار كثيرة صحيحة عن ابن عباس انه قال ان الله انه قال قال فصل فصل القرآن من اللوح المحفوظ وانزل الى السماء الدنيا في بيت العزة السماء الدنيا في بيت العزة وهذا نسميه نزول جملة - [00:10:10](#)

جملة بمعنى ان القرآن مر بمراحل مر من مراحل اولاً انه اودع اللوح المحفوظ وهذا من المسلمات الله يقول بل هو قرآن مجيد في نوح محفوظ هذا لا نناقش فيه - [00:10:32](#)

ان القرآن في اللوح المحفوظ نعم مودع كما تودع كما يودع كل شيء الثاني ان القرآن فصل وصل من اللوح المحفوظ وجعل في بيت العزة في السماء الدنيا في بيت العزة والسماء الدنيا انزل جملة كاملة من اوله الى اخره ووظع - [00:10:45](#)
في بيت العزة في السماء الدنيا. طيب هذي مرحلة المرحلة الثالثة من القرآن انه نزل مفردا نزل مفردا حسب حوادث الاسئلة والوقائع والوقائع في ثلاث وعشرين سنة وقيل عشرين وقيل خمسة وعشرين والاكثروا على انها ثلاث وعشرين سنة. ثلاث عشرة - [00:11:05](#)
في مكة وعشر سنوات في المدينة اه هل يتعارض هذا مع هذا؟ اقول لا تعارض. لان هذا نزول جملة هذا نزول مفرد والله اودعه وانزله واراد سبحانه وتعالى انزاله في اللوح انزاله في بيت العزة قد يسأل سائل يقول لك ما الفائدة - [00:11:30](#)
من نزول القرآن في بيت العزة في السماء الدنيا. ما الفائدة ماذا ينزل جملة اقول اولاً تشريف لهذه الامة تشريف لهذه الامور تشريف للقرآن الكريم وليعلم اهل السماوات من ملائكة الله - [00:11:51](#)

ان هذه الامة قد بعث فيها النبي وقد انزل فيها القرآن الكريم تعظيم لهذا القرآن وتعظيم لامة محمد نزول القرآن حقيقته حقيقته ان الله يتكلم بالقرآن تكلم القرآن ثم يسمع - [00:12:07](#)
الوحي يسمعه جبريل فيحفظه ينزل به ويلقيه فيلقيه على قلب النبي صلى الله عليه وسلم فيحفظه صلى الله عليه وسلم في قلبه هذا باتفاق ولا نناقش في هذا بالاتفاق. وهذا هو الحق في ذلك. هذا هو الحق - [00:12:27](#)
لذلك ان الله يتكلم بالقرآن ولذلك نسمع اننا ونعرف جميعاً ان القرآن هو كلام الله كلام الله وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله القرآن كلام الله تكلم به - [00:12:46](#)

الله يتكلم متى شاء كيف شاء في اي وقت وتعالى يتكلم وصفة الكلام صفة كلام الله صفة ثابتة قال الله عز وجل وكلم الله موسى تكريماً وقال ولما جاء موسى - [00:13:03](#)
ميفاتنا وكلمه ربه وقال حتى يسمع كلام الله قال يسمعون كلام الله ثم يحرفونه كل هذا يدل على ان الله يتكلم اهل السنة والجماعة واهل الحق ان ان الله يتكلم - [00:13:21](#)
كيف يشاء في اي وقت يتكلم كلاماً مسموعاً بحروف واصوات في حروب واصوات هنا نقول ان الله يخلق الكلام ان الله او اي تأويل اخر كما تؤوله المعتزلة او تؤوله الاشاعرة او غيرهم - [00:13:38](#)

هذا هو الحق في ذلك وهذا الذي تكلم متى شاء وبعضهم يقول كلام الله قديم وانه تكلم والان لا يتكلم نقول هذا خطأ غير صحيح والادلة كثيرة تدل على ان الله يتكلم - [00:13:56](#)
متى شاء وكيف يشاء وهذه تسمى تسمى هذه الصفة صفة ذاتية لله وفعلية ذاتية فعلية لان هناك من الصفات الذاتية مثل صفة مثل صفة الوجه واليدين هذه الصفات الذاتية وهناك صفات فعلية مثل صفة الاستواء - [00:14:14](#)
والنزول وهناك صفات يسمونها صفات خبرية ان يخبر الله بها مثل صفة الغضب المحبة ونحو هذه هناك صفة احياناً تكون ذاتية مثل الكلام الكلام صفة ذاتية ذاتية وهي فعلية لانها تتجدد فعلية - [00:14:35](#)

يتكلم الله سبحانه وتعالى يقولون لا هو قديم وليس محدث. طيب ليش ليس محدث؟ لو قلنا محدث يعني يكون مخلوق. نقول غير هذا غير صحيح ليس كل محدث مخلوق الله سبحانه وتعالى يقول ما يأتيهم من ذكر من ربهم - [00:14:55](#)
محدث محدث يعني جديد هذا غير صحيح وهذا هذا هذا يعني المسلك الذي ندخل في باب العقيدة من اهم من اهم الامور التي ينبغي الانسان ان ان يعني ان تتضح امامه - [00:15:12](#)

نشوف السيوطي وهو امام جليل وقع في هذا وكثير من العلماء ما استطاعوا ان يخرجوا من هذا الشيء هذا واضح جدا واضح طيب يعني الان خلاصة الكلام ان القرآن مر من مراحل نزل جملة - [00:15:25](#)
ونزل مفرداً. جملة ومفرد ولذلك اختلف كثير من حتى السيوطي ذكر هذا الخلاف من اهل العلم اختلفوا اه يعني اختلف اهل العلم

في كيفية وحي الله جبريل القرآن لذلك بعضهم قال - 00:15:42

انه سمعه سمعه هذا هو الصحيح نتلقفه سماعا من الله بلفظه المخصوص وبمعناه وان الله تكلم به بصوت مسموع فسمعه جبريل

فحفظه فنزل به على محمد فسمعه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:16:04

فحفظه فبلغه الامة هذا هو الحق في ذلك. طيب بعضهم يقول ان ان جبريل ان جبريل ان الله تلق ان الله ان جبريل تلقفه من الله

بالمعنى لا باللفظ وان اللفظ من جبريل - 00:16:20

هذا غير صحيح ما يدل عليه دليل وبعضهم قال ان ان جبريل سمعه والقاء على محمد المعنى من جبريل واللفظ من محمد وهذا ابعد

ما يكون. لا يمكن ننسب الفاظ - 00:16:38

لله نقول نقول هذا كلام الله كلام محمد ولا كلام جبريل وهكذا هناك. وابعد وابعد من ذلك الذي ذكر السيوطي عفا الله عنه. ابعد

من ذلك ان جبريل اخذه من اللوح المحفوظ من - 00:16:51

نزل به. وهذا ايضا لا دليل عليه. لا دليل عليه طيب يعني انت مثل ما ذكرنا لكم آيات كثيرة على ان القرآن من عند الله. ان القرآن من

عند الله - 00:17:07

في اية في سورة النمل قال سبحانه وتعالى وانك لتلقى القرآن. من لدن حكيم عليم هذا اصلح ما يكون انه سمعه من من الله سبحانه

وتعالى وفي آيات كثيرة مثل ما ذكرنا آا واذا واذا يتلى عليهم آيات مهينات قالوا الذين لا يرجون لقاءنا لا يرجون لقاء انت بقرآن غير

هذا - 00:17:20

او بدله. قل ما يكون ان يبدله من تلقاء نفسي كلام الله ما يمكن لو تكلم الرسوم من نفسه او او جبريل يتكلم بالقرآن من نفسه هذا

عرفنا الان الوحي - 00:17:43

انه على نوعين بالنسبة لوحي الله للملائكة معنى ان الله يوحي الملائكة الملائكة مباشرة كما في قوله تعالى اذ يوحي ربك للملائكة

وهناك وحي بواسطة جبريل بان الله يوحي آا الى الملائكة لكن بواسطة جبريل بحيث ان جبريل هو الذي يسمع الكلام - 00:18:00

ينقله الى الملائكة هذا واضح الان ننتقل الى وحي الله سبحانه وتعالى الى الى الرسل من البشر وهذا ايضا مثل ما ذكرنا قد يوحي الله

مباشرة ويتكلم الله مع البشر مباشرة كما كلم - 00:18:20

كما كلم ثلاثة من الانبياء ثلاثة من الانبياء من هم موسى عليه السلام وهذا معروف بان موسى كلمه الله وكلم محمدا صلى الله

عليه وسلم وذلك في ليلة الاسراء والمعراج كلمه مباشرة - 00:18:36

وكلم ادم واصبح الملائكة الذين كلمهم الله ثلاثة الانبياء الذين كلمهم الله مباشرة ثلاثة انبياء موسى ومحمد صلى الله

عليه وسلم وادم عليه السلام هؤلاء كلمهم مباشرة وكلهم بواسطة - 00:18:56

مباشر وخلاص لا بواسطة جبريل عليه السلام وكلهم مباشرة نحن نتكلم الان عن وحي الله بلا واسطة هؤلاء كلمهم الله بلا واسطة

واما الواسطة معروفة الواسطة لكن يعني وايضا ينبغي ان نتعرف عليه - 00:19:19

ان الله يكلم يكلم يعني كلموا بعض الرسل كما كلم موسى وكما كلم محمد ان يكلمه بصوت مسموع نادينا من جانب الطور الايمن. يا

موسى وما تلك بيمينك هذا كلام مسموع سمعه بصوت - 00:19:41

مسموع وادرك هذه المعاني ورد رد واصلح بينه ووقع بينهما محاوره ولما جاء موسى وكلمه ربه الى اخره هذا نسميه كلام بكلام

مباشرة بصوت مسموع احيانا يأتي الوحي يأتي الى - 00:20:01

النبي من الانبياء ولكنه يأتيه في المنام يسمى الرؤيا ورؤيا الانبياء حق ووحى ووحى قد يرى يرى النبي من الانبياء

يرى في المنام ان الله يوحي اليه - 00:20:24

يوحي اليه مباشرة وهذا تسمى يسمى وحي مباشرة من غير واسطة فرؤيا الانبياء حق والشيطان لا يتمثل بالانبياء واه اه ورؤياهم

حق ولذلك ابراهيم عليه السلام لما رأى في المنام - 00:20:42

انه يذبح ابنه اسماعيل نفذ هذا لانه وحي الرسول صلى الله عليه وسلم رأى في المنام كانت تأتيه الرؤية كما جاء في حديث عائشة

رضي الله عنها اول ما بدأ به - [00:21:00](#)

الرؤيا الصالحة كان فكان لا يرى رؤيا في المنام الا جاءت مثل فلق الصبح يعني جاءت منكشفة واضحة فهذه نسميها نسميها الرؤية وايضا رؤيا دخول مكة وقد صدق الله الرؤيا. لقد صدق الله - [00:21:12](#)

رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله الى اخر الاية وفي اية اخرى ايضا الرؤية التي رأينا الا الا فتنة للناس اه كلها تدل على ان ان اي نعم - [00:21:29](#)

ان ان الله سبحانه قد يوحى الى الى احد من انبيائه ولكن بواسطة بواسطة اه بواسطة تكون في المنام تكون في المنام اما غير الانبياء يرون رؤى في المنام ما ما تسمى وحي ما نسميها وحي ما تقال ما يقال انه وحي - [00:21:48](#)

ايضا من انواع الوحي اذا عرفنا يعني عرفنا الوحي مباشرة كلاما مسموع او بالرؤية. ايضا هناك مباشرة هناك يسمى اللقاء في روع النبي روع النبي روع بالراء المضمومة في فرق بين الراء المغمومة - [00:22:09](#)

الراء المفتوحة لما تقول روع الروع هو الخوف الروع هو الخوف فلما ذهب عن ابراهيم الروع الروع بالفتح الروع الخوف لما ذهب عن إبراهيم الرعب وجاءت البشرى هذا يسمى - [00:22:30](#)

هذا خوف لكن الروع بالضم هو القلب قال هو القلب يقول ان يلقي في روع النبي اي في قلبه انه يتيقن انه وحي من الله انه وحي من الله - [00:22:48](#)

ما ما مثال هذا ذكره ابن القيم ذكره ابن القيم انه نوع من انواع الوحي وذكر الدليل على ذلك ما رواه مسلم في صحيحه عن عن انس رضي الله عنه ان انه قال كنا - [00:23:04](#)

بينما كنا جلوس بينما كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم يعني وكنا بينا ظهراني الرسول صلى الله عليه وسلم اذ اغفى صلى الله عليه وسلم اغفاه ثم تبسم - [00:23:22](#)

قلنا يا رسول الله ما اضحكك قال انه نزل علي انفا اذا قرأ سورة اه سورة الكوثر انا انزلناه في انا اعطيناك الكوثر انا اعطيناك الكوثر قالوا هذا اللقاء مباشرة من الله - [00:23:36](#)

بلا واسطة جبريل يسمى اللقاء في روع النبي صلى الله عليه وسلم جاء في حديث ايضا الحديث ان ان ايضا جبريل يلقي في روحه يلقي في روع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:55](#)

كما جاء في حديث قال ان روح القدس يعني جبريل نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب قد يأتيك سائل ويسأل يقول لك ما الفرق بين - [00:24:11](#)

يعني الرؤيا الوحي بالرؤية والوحي في روح النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا منام وهذه يقظة هذا من ام وهذا يقظة هذا من هذا من ناحية في فرق اخر مهم ايضا - [00:24:28](#)

يقول نقول اه الوحي بالرؤية لم ينزل في القرآن ما نزل قرآن والنبي نائم ابد ما فيه لكن الروع نزل في القرآن كما قلنا في سورة في سورة الكوثر طيب هذا هذا واضح الان - [00:24:42](#)

يعني عرفنا ان الله يعني هذي من انواع الوحي انواع الوحي انواع الوحي اما يعني قلنا لكم يعني يتكلم الله اما بالرؤية هل يرى النبي في المنام واما بمباشرة كما ذكرنا مباشرة كلام الهي - [00:25:05](#)

من كلام الله مباشرة من وراء حجاب من وراء حجاب يكلم الله الوحي كما كلم موسى وكلم ادم وكلم محمدا صلى الله عليه وسلم مباشرة بغير بواسطة بغير واسطة - [00:25:26](#)

جبريل اذا اقسام الوحي بالنسبة بالنسبة للرسول من البشر الوحي قلنا هي قسمان اساسيان. القسم الاول وحي الله مباشرة للرسول القسم الثاني وحي الله مباشرة وحي الله للرسول بواسطة طيب وحي الله للرسول مباشرة هذا ينقسم الى ثلاث اقسام مثل ما ذكرنا - [00:25:40](#)

رؤيا في المنام اللقاء في الروع كلام الله مباشرة بصوت مسموع هذي ثلاث تسمى ثلاث اقسام تندرج تحت ماذا؟ تندرج على

القسم الذي هو وحي الله مباشرة وحي الله مباشرة - 00:26:05

الى الى احد من البشر الى احد البشر طيب هذا واضح هناك وحي قسم ثاني وحي الله وحي الله الى الرسل ولكن بواسطة ماذا

بواسطة جبريل بواسطة جبريل ينزل جبريل بالرسالات - 00:26:25

كما قال سبحانه وتعالى قال نزل به الروح الامين على قلبك ينزل جبريل لان جبريل هو الموكل بالرسالات اذا عرفت هذا الان عرفنا ان

ان وحي ان وحي الله الى احد من الرسل - 00:26:40

يعني اما مباشرة وهذا عرفناه واما بواسطة جبريل. طيب اذا قمنا بواسطة جبريل كيف يأتي جبريل كيف يأتي جبريل الى احد من

الانبياء كيف يأتيه ما هي هل هناك صور - 00:26:59

كل سورة واحدة وخلص لا هناك عدة صور ان يأتي جبريل مخاطبا النبي صلى الله عليه وسلم بصوت وكلام ويلقي على قلبه

القول الثقيل يسمع له فيسمع له اصوات - 00:27:13

مثل الاجراس تجلجل تجلجل يسمعها النبي صلى الله عليه وسلم حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اسمعوا صلاصلا واصوات

قبل ان يوحى الي جاء في حديث قال كادت روعي تخرج - 00:27:32

من شدة الوحي واحيانا يثقل يثقل النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه جبريل حتى انه ورد انه كان على ناقة فبركت وجاء في

حديث زيد ان فخذ على فخذ زيد - 00:27:47

وكالة فخيم زيد ان ان تأكدت فخذ النبي ان ترد ترض فخذ زيد ايضا يحمر وجه النبي صلى الله عليه وسلم اه يقول كانت نفسي

تخرج اه في احاديث قال كان يتفقد عرقا في اليوم الشاتي - 00:28:00

فهذا كله يعني ينزل به وهو اشد احوال الوحي اشد احوال الوحي النبي صلى الله عليه وسلم هذه اشد الاحوال يأتيه اه يجد مشقة

شديدة حتى يسمع كلام جبريل ثم يفارقه جبريل. ثم ثم يعني - 00:28:16

يعني يسر عن النبي صلى الله عليه وسلم ويذهب عن الوحي ويدرك هذا الشيء ويسمعه ويحفظه كما وعد الله سبحانه وتعالى ان

علينا جمعه وقرآنه هذه هي الصفة هي التي نزل بها القرآن - 00:28:34

وهي اكثر الصفات التي يأتي بها جبريل عليه السلام الى محمد وهي التي جاءه في غار حراء وجاءه في نزول القرآن الكريم يأتي

بهذه الصفة يسمع صلاصلا يسمع اصواتا يسمع كلام جبريل يعني انه كلام جبريل وليس كلام اي مخلوق او كلام جن او - 00:28:50

نحو ذلك او شياطين لا يدرك انه كلام جبريل ويسمعه وينزل بالقرآن احيانا يطول النزول واحيانا يقصر ينزل السور الطويلة ينزل

بالصورة المتوسطة ولكن اغلب ما ينزل جبريل ينزل بالعشر ايات - 00:29:11

اول خمس كما قال يعني كثير من الصحابة ان الوحي كان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم حديث حديث عبد الله بن مسعود

وغيره قال كانا ينزل القرآن عن النبي صلى الله عليه وسلم عشرة عشرة - 00:29:30

وكان ينزل خمسا خمسا خمس ايات او عشر هذا الغالب قد تنزل السورة كاملة كما نزلت سورة الانعام طويلة وكاملة نزلت سورة

الكوثر وهي كاملة قد تنزل ايات قد تنزل جزء من اية - 00:29:44

يعني كلمة احيانا كلمة واحدة كل هذا يحصل كل هذا يحصل مثل ما ذكرنا يقول لك جاء في حديث قال حديث عائشة رضي الله عنها

قالت ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد - 00:30:00

فيفصل عنه وان جبينه ليتفصل عرقا سئل سأل جاء حديث عبد الله بن عمرو بن العاص انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم هل

تحس بالوحي قال اسمع صراسل ثم اسكت عند ذلك فما مرة يوحى الي الا ظننت ان نفسي تفيض او تخرج - 00:30:16

او او او تقبض نفسي نعم وجاء في حديث زيد ابن ثابت وهو من كتاب الوحي قال كنت اكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان

اذا نزل عليه نزل عليه اخذته برحاء شديدة. يعني شدة شدة - 00:30:36

قال وثقل قال ويعرق عرقا شديدا مثل الجمان ثم سري عنه ثم سري عنه. هذي كلها صفات واثار الوحي مثل ما ذكرنا هذه الصفة

الصورة الاولى والصفة الاولى وهي اكثر مجيء جبريل لمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:30:54

في حديث هنا نذكر لكم حديث يعلى ابن امية رضي الله عنه قال ليتني ارى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوحى اليه كان النبي صلى الله عليه وسلم في قبة - [00:31:16](#)

وعنده الصحابة آآ لما اوحى الله اليه وهو معهم قام عمر رضي الله عنه ونادى يعلى ابن امية فقال يا يعلى انظر جعل ينظر من من يعني من خباء من هذا الخباء ينظر الى النبي صلى الله عليه وسلم شف قال هنا - [00:31:29](#)

قال فجعل فجاء يعنى فادخل رأسه فاذا النبي محمر الوجه يغط كذا لك ساعة ثم سري عنه ثم سري عنه هذا متى؟ هذا كان في في عمرته صلى الله عليه وسلم في الجعرانة - [00:31:50](#)

جاءه رجل فقال يا رسول الله ما ترى في رجل احرم احرم بعمره في جبة مثل مثل يعني المشلع ونحوه او الفروة قال في جبة متمضغ بطيب نعم فماذا ترى - [00:32:07](#)

سكت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبته جاءه الوحي وهذا يدل على ان الوحي جبريل يأتي بالسنة ايضا جاءه الوحي فاخبره كما في حديث علاء فقال اين السائل؟ قال صلى الله عليه وسلم اين السائل - [00:32:26](#)

وقال فقال نعم فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاثا واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما كنت تصنع كما كنت تصنع جاء في حديث انه اذا نزل عليه الوحي نكس رأسه - [00:32:40](#)

ينكسر رأسه ونكس الصحابة رؤوسهم لانهم يرون النبي قد نكس رأسه فعرفوا انه يوحى اليه. حتى ان الصحابة يقولون كنا نسمع نسمع كدوي النحل كل هذا يعني يعني في في الصفة او الصورة الاولى التي التي يأتي بها الوحي - [00:32:59](#)

ما الحكمة من هذه الشدة والعرق؟ وكانت نفسه تفيظ ويحمر وجهه. لماذا قالوا لان هذا يعني جبريل وجبريل مخلوق من نور خلقه يختلف وهذه وروحه تختلف عن روح النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا مست هذه هذه الروح وجد اثر هذا الشيء - [00:33:20](#)

الصورة الثانية قالوا الصورة الثانية في وحي الله لمحمد او للانبياء ان يأتي الملك وهو جبريل عليه السلام في صورة رجل في صورة رجل. يتمثل بصورة رجل ويأتيه ويكلمه كما في حديث مراتب الدين - [00:33:46](#)

في حديث مراتب الدين قال انه يعني جاءه في سورة رجل تعرفون حديث مراتب الدين لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي جالس بين اصحابه فدخل جبريل فوضع فجلس بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم واسند - [00:34:07](#)

يعني فخذه على فخذه النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه على فخذه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام اخبرني عن الايمان اخبرني عن الاحسان ثم قال متى الساعة الى اخر الحديث فلما - [00:34:25](#)

فلما اخبرهم بذلك خرج جبريل بصورة رجل وقال اعتذرون ما السائل قلنا الله ورسوله اعلم قال ذاك جبريل اتاكم يعلمكم دينكم يقول فادركناه فاذا هو يعني كما في حديث عمر قال اه - [00:34:40](#)

رجلا كان رجلا شديدا بياض الثياب سواد الشعر يأتي في سورة رجل ولكن هذه الهيئة لم يزل فيها قرآن ابدا جاءت فيها احاديث نعم واخبار ونحو ذلك ووحى عام نعم لكن القرآن لم ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم وجبريل في سورة - [00:34:57](#)

رجل جاء في حديث ام سلمة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم عندي فجاء رجل فكلمه يقول ظننت انه دحية الكلبي. دحية الكلبي معروف انه من اجمل - [00:35:17](#)

من اجمل العرب يقول ظننت انه وقام النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها وصعد المنبر وقال لما صعد المنبر هل اتاني جبريل انفا ام سلمة لم اعلم ان ذاك جبريل الا لما سمعت النبي يقول اتاني - [00:35:32](#)

جبريل انفا هذا يدل على ان جبريل يأتي في صورة رجل ولكنه في السنة لا في القرآن في القرآن هذا واضح جدا جاء في حديث الحارث ابن هشام انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف يأتيك الوحي يا رسول الله؟ قال يأتيني احيانا مثل -

[00:35:51](#)

مثل صلصلة الجرس هذا الصفة الاولى المعروفة مثل صلصلة الجرس وهو اشد علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعني ما يقول هذا يدل على - [00:36:12](#)

يعني انه يأتي بهذه الصفة ويأتي بهذه الصفة في مسألة عندنا هنا هل هذه الحالة التي يأتي جبريل في صورة رجل خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم او خاصة بالانبياء او قد يأتي اناس اخرين - [00:36:31](#)

هل يمكن اقول ان نقول انها انها ليست خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم بل قد جاء غيرهم من الانبياء مثل ماذا ابراهيم عليه السلام دخل عليه ثلاثة ها هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين؟ كانوا ثلاث ملائكة في سورة رجال - [00:36:53](#)

في سورة رجال ولذلك قدم لهم الطعام وهم ضيوف ولم يأكلوا واخبروهم بانهم ملائكة لا يأكلون اه هذا على انه ان الملائكة تتصور بصور بني ادم وتأتي محمد صلى الله عليه وسلم وتأتي الانبياء - [00:37:10](#)

تأتي الانبياء اتى طيب اذا عرفت هذا هل يمكن الملائكة ايضا او لجبريل ان يأتي في صورة رجل لغير الانبياء نعم اتى مريم فتمثل لها بشرا سويا تمثل لها بشرا سويا فجاءها بصورة رجل - [00:37:28](#)

رجل جميل او شاب جميل اه تمثل له تمثل لمريم ايضا اه هل يمكن لجبريل ان يتكلم مع غير الانبياء نقول نعم تكلم مع مريم وهي ست نبيه لم يقل بان آ مريم نبيا الا ابن حزم - [00:37:48](#)

ووفقه ايضا القرطبي ولكن الصحيح ان ان مريم ليست نبيه امرأة سالحة الدليل على ذلك وما ارسلنا من قبلهم وما ارسلنا من قبلك الا رجالا ما قال الا نساء. قال ما ارسلنا من قبلك او ما ارسلنا قبلك الا رجالا - [00:38:09](#)

هذا نص على ان الرسل يكونون رجال رجالا طيب هنا مسألة ايضا هل يمكن للوحي قول جبريل ان يتمثل بصورة ويأتي شخص اخر عادي من الناس ليس بنبي نقول ممكن نعم - [00:38:26](#)

وذلك حديث الذي زار اخا له في الله جلس له في جبريل في الطريق قال هل لك من نعمة تردها له؟ او هل لك؟ قال لا وانما زرتة لله قال ان الله احبك - [00:38:44](#)

واخبر بالخبر المعروف حديث ان رجلا زار اخا له في قرية فارسل الله على مدرجته ملكا فلما اتى عليه قال اين تريد؟ قال اريد اخا لي في هذه القرية. قال هل لك من نعمة؟ تربها؟ قال لا. اني احببته - [00:38:58](#)

قال قال اني احببته في الله. قال قالها الملك. قال فان فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احببته هذا يمكن ان يقع هل بقي شيء من الصور بالنسبة لي - [00:39:16](#)

يعني وحي الله او وحي الله بواسطة جبريل الى الى الانبياء. يعني عرفنا الان انه يسمع صلاة واصوات وهذا الذي ينزل فيه القرآن وكما في حديث كما الحديث الوارد اللي مرت معنا - [00:39:37](#)

وقلنا انكم يأتي بصورة رجل ولكنه ليس فيه قرآن هل بقي شيء؟ نقول نعم بقي ما هي؟ قال ان يراه ان يراه في صورته التي خلق عليها ان يأتي جبريل - [00:39:52](#)

وهذا قد جاء لمحمد خاصة ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى جبريل في صورته وهيئته التي خلق عليها امرأة نقول رآه مرتين فقط رآه مرتين رآه عندما جاءه في غار حراء - [00:40:05](#)

جاءه في في بعدها لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم الغار حراء متوجها الى مكة ناداه يا محمد يا محمد فالتفت يمينا والتفت يسارا ولم اجد احد ورفعت رأسي فاذا جبريل جالس على كرسي بين السماء والارض قد سد الافق. فقال انا جبريل وانت رسول الله -

[00:40:21](#)

انت رسول الله هذه رؤيا الاولى. الرؤيا الثانية في ليلة المعراج ليلة الاسراء لما عرج به الى السماء رأى ولقد رآه نزلة اخرى هذا يدل على انه يعني رآه مرتين فقط في سورة - [00:40:45](#)

اذا جبريل يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصور الثلاثة التي ذكرناها ولم ينزل القرآن الا في السورة الاولى اما انه رآه في صورته الحقيقية وكلمه بالقرآن لا - [00:41:02](#)

رآه ايضا آ في سورة رجل اكلمه بالقرآن نقول لا. وانما القرآن نزل في السورة الاولى في مسألة نختم بها هذا اللقاء هل يعني كيف جاء جبريل الى محمد وهو في غار حراء - [00:41:16](#)

هذي بحث بحثنا فيها كثيرا توصل بنا الكلام والله والعلم عند الله سبحانه وتعالى يعني ان ان قلت انه رآه في سورة خلق عليها لم

ينزل في قرآن هذا امر والامر الثاني يعني - [00:41:41](#)

مستحيل ان ان يدخل جبريل في الغار سورة التي خلق عليه وهو قد سد الافق غير سورة اللي خلقها هل اتاهم في صلاة الفجر ودخل

معه على صورة رجل ورآه وجلس معه واخبره بالقرآن وقال انا جبريل - [00:41:58](#)

نقول هذي لم ينزل من القرآن مثل ما قررناها وانتهينا من المسألة ان جبريل لم يأتي بالقرآن في صورة رجل اذا ما هو يقول الله اعلم

انه يعني سمع صلاة واصواتا - [00:42:13](#)

وسمع جبريل يتكلم سمع جبريل يتكلم وعرف انه جبريل عرف انه حي. حتى في اول الامر ما ما يدري انه هو هو وحي اخذته رعدة

واخذته واخذه خوف شديد وانطلق مسرعا الى زوجته خديجة وقال اني سمعت كذا وكذا قالت يعني وابدى خوفه من هذا الموقف

وقالت - [00:42:30](#)

يخزيك وذهبت به الى الى ورقة بن نوفل فاخبره الخبر قال انها لوشي كل هذا لو ما ما وصف لهم انه رأى جبريل بصورته ولا قال

رجل اتاني لو قال رجل لما قال - [00:42:53](#)

والذي والله اعلم انه قد يكون قد سمع اصواتا تحقق فيها انه انه جبريل انه وانه وحي من السماء قد يأتيك اشكال هنا وهي مسألة قد

تشكل عليك وهي في حديث في حديث اه - [00:43:08](#)

لما انقطع الوحي ونزل فاذا هو الملك الذي اتاني في غار حراء اتاه يعني هو رأى نقول لا لا يلزم الرؤية يلزم انه عرفه باوصافه بصوته

واوصافه ان تقول رأيت فلان وان لم تكن اذا رأيت فلان مواجهة - [00:43:26](#)

نعم هذا الذي اتاني في المكان الفلاني بمعنى انك سمعته وسمعت صوته وسمعت كذا يعني هناك علامات كثيرة هناك علامات كثيرة

نعم طيب هل جبريل نزوله خاص خاص بالقرآن ولا ينزل بغير القرآن؟ نقول نعم ينزل بالقرآن وينزل بالسنة - [00:43:45](#)

ينزل بالسنة في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال اتاني جبريل فقال صلي في هذا الوادي المبارك وادي العقيق

اللي هو في في ميقات اهل المدينة. قال في ذي الحليفة قال صلي ثم قل عمرة في في حجة - [00:44:05](#)

ثم قل عمرة في حجة هذا يدل على ان الوحي وان جبريل ينزل القرآن وينزل ايضا بالسنة والسنة وحي والقرآن وحي وحي هذا

وكلاهما وحي طيب المسائل طويلة والموضوع طويل متشعب - [00:44:22](#)

مثل ما ذكرت لكم في لقاءات الماضية موضوع الوحي موضوع يعني مهم جدا يعني يعني وحي وحي وحي وحي بطالب العلم ان

يتعلم هذه المسائل وان يتعرف عليها خاصة مسائل احيانا تمس العقيدة وحيانا تمس القرآن - [00:44:40](#)

ونحو ذلك فلا بد من معرفة هذه وخاصة ان كثير كثيرا من طلاب العلم لا يتعرضون او لا تمر بهم مثل هذه المسائل. طيب بقي عندنا

بعض المسائل لعلنا ان شاء الله نكملها في لقاء قادم باذن الله. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا ولكم وان ينفعنا بما قلنا -

[00:44:59](#)

بما سمعنا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:45:19](#)